

## صلاة المسافر

### فصل المسافر بين صلاة الظهر وصلاة العصر مع نية الجمع بينهما

**السؤال:** سافرتُ وفي طريق سفري صليتُ الظهر في وقتها، ثم واصلتُ السير قليلاً فوجدتُ جماعة يصلون فصليتُ معهم بنية صلاة العصر، علمًا أنه لم يدخل وقت صلاة العصر بعد، فهل صلاتي صحيحة؟ وماذا يلزمني؟

**الجواب:** أكثر أهل العلم على أنه لا يجوز الفصل بين الصلاتين إذا كان الجمع في وقت الأولى، بخلاف ما إذا كان الجمع في وقت الثانية فإنه يجوز الفصل بينهما، هذا قول الأكثر، ويرى شيخ الإسلام ابن تيمية أنه لا فرق في الفصل بينهما سواء كان الجمع في وقت الأولى أو في وقت الثانية، لكن على المسلم أن يُراعي ما ذهب إليه الجمهور من أنه لا يُفصل بينهما في حالة الجمع في وقت الصلاة الأولى، وإذا حصل ذلك لحاجة أو ما أشبه ذلك، أو جهل، أو نسيان، أو رأى أن تأخيرها يشق عليه، فالقول الثاني فيه مندوحة، وله وجه.